نحو العجم في المصاحف قال أبو حاتم السجستاني نسخوا سبعة مصاحف وأرسل إلى
مكة والشام واليمن والبحرين والبصرة والكوفة وحبس واحدا بالمدينة أطراف لا أكثر
بخاء معجمة والمروزي بمهملة وللأصيلي بالوجهين والمعجمة أثبت وقال ابن عطية
المهملة أصح قال العلماء كان جمع أبي بكر لخشية أن يذهب من القرآن شيء بذهاب
حملته لأنه لم يكن مجموعا في موضع واحد وجمع عثمان للاقتصار على حرف واحد من الأحرف
السبعة التي نزل بها القرآن خشية الاختلاف مع تعذر انتشار اللغات فيه وتخطئة
بعضهم بعضا باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر من كتابه غير زيد بن ثابت
وقد كتب له أبي بن كعب وهو أول من كتب له بالمدينة وأول من كتب له بمكة عبد الله
بن سعد بن أبي سرح وممن كتب له في الجملة الخلفاء الأربعة والزبير بن العوام وخالد
وأبان ابنا سعيد بن العاص وحنظلة بن الربيع الأسيدي ومعيقيب بن أبي فاطمة وعبد
الله بن الأرقم الزهري وشرحبيل بن حسنة وعبد الله بن رواحة في آخرين أنزل القرآن
على سبعة أحرف اختلف في المراد بها على نحو أربعين قولا بسطتها في الإتقان وأقوى
بها قولان أحدهما أن المراد سبع لغات وعليه أبو عبيد وثعلب والأزهري وآخرون
وصححه ابن عطية والبيهقي والثاني أن المراد سبعة أوجه من المعاني المتفقة بالألفاظ
المختلفة نحو أقبل وتعال وهلم وعجل وأسرع وعليه سفيان بن عيينة وابن وهب
وخلائق ونسبه ابن عبد البر لأكثر العلماء والمختار أن هذا الحديث من المشكل الذي لا يدرى
معناه كمتشابه القرآن والحديث وعليه ابن سعدان النحوي القاري بتشديد الياء
نسبة إلى القارة بطن من خزيمة أساوره بمهملة أواثبه وقيل آخذ برأسه
فلببته بفتح اللام وموحدتين الأولى مشددة والثانية ساكنة جمعت عليه ثيابه عند
لبته لئلا ينفلت وما [illegible] إلا أن كيف قرأك [illegible] فقال

هذا

هذا قبل جمع عثمان وترتيبه السور وقيل بعده وأن هذا العراقي كان يقرأ على ترتيب مصحف
ابن مسعود وهو يخالف مصحف عثمان فأراد أن يعلم ترتيب مصحف عائشة أول ما نزل سورة
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار إن من أول لأن أوله حقيقة سورة اقرأ وليس فيها
ذلك ويحتمل إرادة سورة المدثر فإنها أول ما نزل وفيها ذلك بعد هذا آخرها نزل
قبل نزول بقية اقرأ باب بالمثلثة يعرض بكسر الراء من العرض وهو القراءة والمعا
رضة مفاعلة من الجانبين لأن أحدهما يقرأ والآخر يسمع وكان القراءة كانت تقع من كل و
منهما القول في حديث ابن عباس يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث أبي هريرة
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كون يعرض بالبناء للمفعول وللفاعل أي جبريل كما
صرح به في رواية الإسماعيلي القرآن سقطت هذه لغير الكشميهني مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة اختلف في توجيهه فإنه قد جمعه جماعة سواهم
فقيل المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات التي نزل بها إلا أولئك وقيل إن إنما
قاله بحسب علمه وطلب إليه علمه وإن كان الواقع خلافه وقيل مراده إثبات ذلك للخزر
ج وأنه لم يجمعه غيرهم من الأوس لأن ذلك وقع في معرض المفاخرة وقد بسطت الكلام
على ذلك في الإتقان أبو الدرداء قال البيهقي وغيره هو وهم والصواب أبي بن كعب
كما في الرواية الأولى ورد بأنهما معا جمعا القرآن كما أخرجه ابن أبي داود بسند صحيح وسما
هما [illegible] زاد العسكري في ثواب القرآن بعد العشاء الآخرة لعلها أجزاء أنه من
قيام الليل بالقرآن وقيل وقته أكثر الشيطان وقيل كل شيء وبشطنين تثنية شطن
بفتح المعجمة ثم المهملة ونون الحبل وقيل شرك كهولة تلك السكينة هي ريح هفافة
لها وجه كوجه الإنسان أخرجه ابن جرير عن علي زاد مجاهد ورأس كرأس الهر زاد ابن أبي
الربيع بن أنس لعينها شعاع أن رجلا هو أبو سعيد الراوي سمع رجلا هو أخوه لأمه

Copyright © King Saud University